



مؤتمر الاتحاد الأفريقي

الدورة العادية الثانية عشرة

أديس أبابا، إثيوبيا، 1-3 فبراير 2009

—

تقرير عن نتائج القمة العشرين

للجنة رؤساء الدول والحكومات المعنية بتنفيذ النيباد

قدمه إلى المؤتمر الثاني عشر للاتحاد الأفريقي

دولة أتو ملس زيناوي، رئيس الوزراء ورئيس لجنة

رؤساء الدول والحكومات المعنية بتنفيذ النيباد

—

تقرير عن نتائج القمة العشرين للجنة رؤساء الدول والحكومات المعنية بتنفيذ النيباد
قدمه إلى المؤتمر الثاني عشر للاتحاد الأفريقي دولة أتو ملس زيناوي، رئيس الوزراء

ورئيس لجنة رؤساء الدول والحكومات المعنية بتنفيذ النيباد

أديس أبابا، إثيوبيا، 31 يناير 2009

ملخص الرئيس

1. اجتمعت لجنة رؤساء الدول والحكومات المعنية بتنفيذ النيباد في 31 يناير 2009، في أديس أبابا، إثيوبيا على هامش المؤتمر الثاني عشر للاتحاد الأفريقي. بصفتي رئيساً للجنة رؤساء الدول والحكومات المعنية بتنفيذ النيباد، اغتتمت الفرصة للترحيب رسمياً بالدول الأعضاء الجديدة التي شاركت في اجتماع لجنة رؤساء الدول والحكومات المعنية بتنفيذ النيباد لأول مرة بعد أن تم انتخابها أثناء المؤتمر الحادي عشر للاتحاد الأفريقي في شرم الشيخ، مصر، في يوليو 2008.

2. تمثلت أهم البنود المدرجة في جدول أعمال الاجتماع العشرين للجنة رؤساء الدول والحكومات المعنية بتنفيذ النيباد في الآتي:

- تحديث حول إدماج النيباد في هياكل وعمليات الاتحاد الأفريقي؛
- تنفيذ اتفاقية المقر لأمانة النيباد الموقعة بين حكومة جنوب أفريقيا ومفوضية الاتحاد الأفريقي في أكتوبر 2008؛
- تعيين كبير مسؤولين تنفيذيين جديد لأمانة النيباد؛
- تمويل أمانة النيباد أثناء الفترة الانتقالية؛
- التزام أفريقيا بعملية مجموعة الثماني؛ و
- تقرير 2008 عن المراجعة المتبادلة لفعالية التنمية أعدته كل من لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا ومنظمة التعاون والتنمية الاقتصادية.

3. أحاطت القمة علماً بملخص عن الأنشطة البرنامجية الرئيسية لأمانة الاتحاد عن الفترة: يوليو 2008 - يناير 2009 في سياق تقرير الأنشطة الذي عرضه السفير أولوكوريد ويلوجبي كبير المسؤولين التنفيذيين لأمانة النيباد بالإنابة.

4. رحبت لجنة رؤساء الدول والحكومات المعنية بتنفيذ النيباد بالجهود الدؤوبة لأمانة النيباد في تنفيذ الأهداف الرئيسية والأولويات القطاعية لبرنامج النيباد، بمساندة الشركاء الإنمائيين وأصحاب المصلحة الأفريقيين. سلطت اللجنة المعنية بتنفيذ النيباد الضوء، بوجه خاص، على:

- التقدم المحرز في مهمة فرق عمل الاتحاد الأفريقي/النيباد حول الرد الأفريقي على ارتفاع أسعار الغذاء؛
- التعاون الثلاثي الجاري بين مفوضية الاتحاد الأفريقي وأمانة النيباد وبنك التنمية الأفريقي في تنفيذ "برنامج البنية التحتية في أفريقيا" باعتباره المبادرة الشاملة الجديدة لتعزيز البنية التحتية الإقليمية لأفريقيا؛
- استدامة الشراكات الاستراتيجية وتعبئة المزيد من الموارد من قبل مختلف المصادر الثنائية والمتعددة الأطراف لدعم الأجندة الإنمائية لأفريقيا في مجالات مثل تمكين المرأة، مصايد الأسماك، الاستثمارات في القطاع الخاص وإدماج النيباد في خطط التنمية الوطنية باعتبارها أداة لتعزيز الملكية والتحول الوطني.

5. فيما يتعلق بإدماج النيباد في عمليات وهياكل الاتحاد الأفريقي، أحاطت القمة العشرين للنيباد علماً بآخر تطورات عمل وحدة تنسيق الاتحاد الأفريقي/النيباد من خلال عرض قدمه الدكتور ماكسويل مكويزلامبا، مفوض الشؤون الاقتصادية للاتحاد الأفريقي. أعربت لجنة رؤساء الدول والحكومات المعنية بتنفيذ النيباد عن اهتمامها بالعملية الممتدة التي بدأت منذ صدور مقرر مؤتمر الاتحاد الأفريقي عام 2003. بيد أن القمة رحبت ببداية الدراسة حول هياكل ومواصفات سلطة النيباد الجديدة وإدماج النيباد في الاتحاد الأفريقي بتعيين خبير استشاري في ديسمبر 2008.

6. أكدت لجنة تنفيذ النيباد مجدداً أن رؤية وبرنامج النيباد، منذ إنشاء أمانة الاتحاد، قد كانا جزءاً لا يتجزأ من منظومة الاتحاد الأفريقي وسوف يظلان كذلك. وقد دعت مفوضية الاتحاد الأفريقي وأمانة الاتحاد إلى مواصلة برامج أعمالهما وضمنان سلاسة علاقات العمل بينهما أثناء المرحلة الانتقالية المؤدية إلى الاندماج. في هذا الصدد، قررت قمة النيباد بالتالي أن تستخدم النيباد شعار الاتحاد الأفريقي إلى جانب الشعار الخاص بالنيباد في جميع الوثائق، وذلك للحفاظ على العلامة المميزة لهوية النيباد كما ينبغي الإبقاء على هيكل النيباد الحالية المختصة بإعداد التقارير إلى حين اتخاذ قرار نهائي بشأن سلطة النيباد الجديدة.

7. أكدت لجنة التنفيذ من جديد النقاط الثلاث عشرة لنتائج قمة استشارة الأفكار المنعقدة في الجزائر العاصمة في مارس 2007 والتي تم تعزيزها لاحقاً بنتائج قمة المراجعة للنيباد المنعقدة في داکار في أبريل 2008. وأبرزت القمة أن كلاً من نتائج الجزائر وداكار تشكلان أساساً وخارطة طريق لإدماج النيباد في الاتحاد الأفريقي بما تحمله من أوجه المرونة الضرورية التي تم التشديد عليها في مقرر مابوتو 2003.

8. أكدت لجنة رؤساء الدول والحكومات المعنية بتنفيذ النيباد ضرورة أن تسترشد الدراسة الاستشارية بنتائج الجزائر وداكار. وعلاوة على ذلك، تم الاتفاق على أن يتم توزيع مشروع تقرير وتوصيات الخبير الاستشاري حول إدماج النيباد في الاتحاد الأفريقي على كافة هيكل الحكم في الاتحاد الأفريقي، وخاصة لجنة الممثلين الدائمين والمجلس التنفيذي ولجنة تنفيذ النيباد، لبحثها قبل عرضها على لجنة رؤساء الدول والحكومات المعنية بتنفيذ النيباد لإصدار حكم نهائي بشأنها. وسيضمن ذلك استشارة واسعة وفعالة.

9. لاحظت قمة النيباد العشرين أيضاً الحاجة الملحة إلى التعجيل باستكمال عملية الإدماج. وعليه، تم الاتفاق على أن عملية إدماج النيباد في هيكل وعمليات الاتحاد الأفريقي يجب أن تُستكمل قبل الدورة العادية الثالثة عشرة لمؤتمر الاتحاد الأفريقي المقرر عقدها في يونيو/يوليو 2009. ودعت كافة الدول الأعضاء في

10. رحبت لجنة تنفيذ النيباد بالتوقيع على اتفاقية المقر في أكتوبر 2008 بين حكومة جنوب أفريقيا ومفوضية الاتحاد الأفريقي أصالة عن أمانة النيباد. وأشادت القمة بحكومة جنوب أفريقيا ومفوضية الاتحاد الأفريقي على تسهيل إبرام الاتفاقية التي تمنح وضعاً قانونياً للأمانة باعتبارها منظمة دولية في جنوب أفريقيا. كما حثت لجنة تنفيذ النيباد أيضاً على التنفيذ السريع والسلس للاتفاقية.
11. أعلن رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي، الدكتور جان بينج خلال القمة، تعيين الدكتور إبراهيم حسن ماياكي من جمهورية النيجر كبير المسؤولين التنفيذيين لأمانة النيباد. ورحبت لجنة تنفيذ النيباد بهذا التعيين واعتمدته مؤكدة أنه مطابق لمقرر الدورة العاشرة لمؤتمر الاتحاد في يناير 2008. وقد أسندت قمة النيباد إلى كبير المسؤولين التنفيذيين الجديد مهمة قيادة عملية تحول أمانة النيباد إلى سلطة التخطيط والتنسيق الجديدة للنيباد.
12. عند تأسيس أمانة النيباد خلال المرحلة الانتقالية، شكر رؤساء دول وحكومات النيباد الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي التي دفعت مساهماتها كاملة لأمانة النيباد خلال السنة المالية الجارية 2008/2009. وحثت القمة البلدان التي لم تف بالتزاماتها على القيام بذلك. كما تم توجيه نداء إلى جميع الدول الأعضاء لمواصلة التبرع بسخاء في ميزانية أمانة النيباد. وبناءً على ذلك، حثت قمة النيباد الأمانة أيضاً على مواصلة إعداد الاستراتيجيات لتعبئة الموارد بغية التنفيذ الفعال للبرنامج مع ضمان الاستخدام الفعال والرشيد لمثل هذه الموارد.
13. لقد تناولت قمة النيباد العشرين بإسهاب ديناميات التزام أفريقيا بعملية مجموعة الثماني في ظل ما يلي:

- ضمان التمثيل الأفريقي المناسب على الصعيد العالمي بما في ذلك اجتماعات مجموعة الثماني ومجموعة العشرين.
- الوفاء بالتزامات الشراكة بدعم من الأجندة الإنمائية لأفريقيا.

• تنفيذ نتائج اجتماع تونس لوزرا المالية الأفريقيين في نوفمبر 2008، فيما يخص تأثير الأزمة المالية العالمية الحالية على أجندة الإصلاح لأفريقيا وأولوياتها، لا سيما نسبة النمو الاقتصادي الأخيرة العالية في أفريقيا.

14. اتفقت لجنة رؤساء الدول والحكومات المعنية بتنفيذ النيباد على التفاعل المتواصل والالتزام مع بلدان مجموعة الثماني ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي. وتم التأكيد على تعزيز الشراكة من خلال إضفاء الصبغة المؤسسية على آلية المتابعة بين تمثيل أفريقيا والشركاء الإنمائيين التي تم الاتفاق عليها خلال قمة الثماني المنعقدة في هوكايدو تويودا في 2008 في اليابان. وستعزز هذه الآلية المساءلة المتبادلة على نحو فعال في العلاقة الجديدة الجاري إقامتها بين أفريقيا والشركاء الدوليين.

15. قدم السيد عبد الله جانيه، الأمين التنفيذي للجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا تقرير 2008 عن المراجعة المتبادلة لفعالية التنمية إلى قمة النيباد. ولاحظ أن عملية المراجعة قد قام بها كل من لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي استجابة لتوجيهات لجنة رؤساء الدول والحكومات المعنية بتنفيذ النيباد. وقد دعت لجنة التنفيذ الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي إلى بحث تقرير المراجعة المتبادلة لفعالية التنمية وتقديم آرائها إلى مفوضية الاتحاد الأفريقي وأمانة النيباد اللتين ستقدمان ورقة إعلامية إلى القمة القادمة لقيام الدول الأعضاء ببحثها.

16. أعربت قمة النيباد العشرين عن امتنانها لكبير المسؤولين التنفيذيين بالإنابة، السفير أولوكوريدي ويلوغبي ونائب كبير المسؤولين التنفيذيين، الدكتور هسفينا روكاكو الذي قام بتشكيل فريق الإدارة المؤقت، على الخدمات التي قدمها للنيباد قبل تعيين كبير المسؤولين التنفيذيين الجديد.

17. وأخيراً، تم الاتفاق على عقد القمة الحادية والعشرين للجنة رؤساء الدول والحكومات لتنفيذ النيباد في أنتاناناريفو، مدغشقر عشية انعقاد القمة الثالثة عشرة لمؤتمر الاتحاد الأفريقي في يونيو/يوليو 2009.

2009-02-03

Report on the Outcomes of the 20th
Summit of the NEPAD Heads of State
and Government Implementation
Committee (HSGIC) Presented to the
12th African Union Assembly by H.E.
Prime Minister Meles Zenawi, HSGIC Chairperson

African Union

DCMP

<https://archives.au.int/handle/123456789/8699>

Downloaded from African Union Common Repository